

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( جمعت نكهته في ثغره ... عبقا في نسق يسبي الحدق ) .

( وبدت خجلته في خده ... شفقا في فلق تحت غسق ) .

وقال .

( وعشية لبست ملاء شقيق ... تزهى بلون للحدود أنيق ) .

( أبقت بها الشمس المنيرة مثل ما ... أبقى الحياء بوجنتي معشوق ) .

( لو أستطيع شربتها كلفا بها ... وعدلت فيها عن كؤوس رحيق ) .

وقال في مسامرة كتاب زعماء .

( ليلتنا التي استخذى بها ... فلق الصباح لسدفة الإطلام ) .

( طرأت علي مع النجوم بأنجم ... من فتية بيض الوجوه كرام ) .

( إن حوربوا فزعوا إلى بيض الطيبى ... أو خوطبوا فزعوا إلى الأقلام ) .

( فترى البلاغة إن نظرت إليهم ... والبأس بين يراعة وحسام ) .

وقال .

( ومجدين في السرى قد تعاطوا ... غفوات الهوى بغير كؤوس ) .

( جنحوا وانحنوا على العيس حتى ... خلتهم يعتبون أيدي العيس ) .

( نبذوا الغمض وهو حلو إلى أن ... وجدوه سلافة في الرؤوس ) .

وقال .

( وحبب يوم السبت عندي أنني ... ينادمني فيه الذي انا أحببت ) .

( ومن أعجب الأشياء أنني مسلم ... حنيف ولكن خير أيامي السبت ) .

ولنقتصر من نساء الأندلس على هذا المقدار ونعد إلى ما كنا فيه من جلب كلام بلغاء

الأندلس ذوي الأقدار فنقول